

Qur'anic Vocabulary Derived from the Qur'an to Develop Speaking Skills for Second-Level Students in the College Department at STIBA Ar rayah (Surah Al-Muddathir as a Model)

المفردات القرآنية المستفادة من القرآن الكريم لتنمية مهارة الكلام لطلاب المستوى الثاني من
قسم الكلية بجامعة الراية (سورة المدثر نموذجاً)

M Habiburrahman ¹, Fajar Sidik ²

^{1,2} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: mhbrdps@gmail.com¹, fajarsidik@arraayah.ac.id²

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

Qur'anic vocabulary plays a significant role in developing language skills for language learners. If a learner does not master the vocabulary, they will face difficulties in understanding and learning the language and its skills. The Arabic language learners at the second level of the college department at STIBA Ar rayah have memorized Surah Al-Muddathir along with its Qur'anic vocabulary, making it easier for them to learn and apply it. Therefore, the researcher chose this title. This study aims to identify the Qur'anic vocabulary that can be utilized in teaching the language to second-level students in the college department at STIBA Ar rayah from Surah Al-Muddathir, and to determine how to benefit from the Qur'anic vocabulary in this Surah to develop speaking skills. The method used by the researcher in conducting this study is the descriptive-analytical method. The study has shown that the number of Qur'anic vocabulary words that can be utilized to develop speaking skills from Surah Al-Muddathir amounts to 87 words. These can be used by Arabic language teachers and learners in the teaching and learning process. These vocabulary words can be utilized to develop speaking skills by presenting methods of using them in dialogues and exercises.

Keywords: Qur'anic Vocabulary, Speaking Skills, Surah Al-Muddatsir.

Abstrak

Kosakata Al-Qur'an memiliki peran besar dalam mengembangkan keterampilan berbahasa bagi pembelajar bahasa. Jika seorang pembelajar bahasa tidak menguasai kosakata, maka ia akan menghadapi kesulitan dalam memahami dan mempelajari bahasa serta keterampilan berbahasa. Mahasiswa bahasa Arab pada semester kedua di STIBA Ar rayah telah menghafal surat Al-Muddatsir beserta kosakata Al-Qur'an yang terkandung di dalamnya, sehingga mereka lebih mudah mempelajarinya dan menerapkannya. Oleh karena itu, peneliti memilih judul ini. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kosakata Al-Qur'an yang dapat dimanfaatkan dalam pengajaran bahasa kepada mahasiswa semester kedua di STIBA Ar rayah dari surat Al-Muddatsir, serta mengetahui bagaimana memanfaatkan kosakata Al-Qur'an yang terdapat dalam surat



tersebut untuk mengembangkan keterampilan berbicara. Metode yang digunakan oleh peneliti dalam melaksanakan penelitian ini adalah metode deskriptif analitis. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa jumlah kosakata Al-Qur'an yang dapat dimanfaatkan untuk mengembangkan keterampilan berbicara dari surat Al-Muddatsir mencapai 87 kosakata, yang dapat dimanfaatkan oleh pengajar dan pembelajar bahasa Arab dalam proses pengajaran dan pembelajaran bahasa ini.

Keywords: Keterampilan Berbicara, Kosakata Al-Qur'an, Surah Al-Muddatsir

ملخص البحث

المفردات القرآنية لها دور كبير في تطوير المهارات اللغوية لمتعلم اللغة. إذا لم يكن متعلم اللغة متقنا للمفردات فسوف يواجه مشقة في فهم وتعلم اللغة والمهارات اللغوية. ومتعلم اللغة العربية في المستوى الثاني من قسم الكلية بجامعة الراية حفظ سورة المدثر وما فيها من المفردات القرآنية فيسهل لهم أن يتعلمها ويطبقها فاختار الباحث هذا العنوان. وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة المفردات القرآنية المستفاد في تعليم اللغة للطلاب في المستوى الثاني من قسم الكلية بجامعة الراية من سورة المدثر ومعرفة كيفية الاستفادة من المفردات القرآنية الواردة في سورة المدثر لتنمية مهارة الكلام. والمنهج الذي استخدمه الباحث في إنجاز هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. وقد أثبت هذا البحث أن عدد المفردات القرآنية المستفاد لتنمية مهارة الكلام من سورة المدثر بلغ ٨٧ مفردة، بحيث يستطيع أن يستفيد منها معلم اللغة العربية ومتعلمها في عملية التعليم والتعلم لهذه اللغة. ويمكن الاستفادة من تلك المفردات لتنمية مهارة الكلام وذلك بعرض طريقة الاستفادة من المفردات باستخدامها في الحوارات والتدريبات.

الكلمات المفتاحية: المفردات القرآنية، سورة المدثر، مهارة الكلام.

المقدمة

اللغة العربية هي اللغة أكثر مفردة عددا في العالم، وعدده حسب المصادر والمراجع ومعاجم اللغة العربية، فإن عدد الكلمات في اللغة العربية - سواء المستخدمة أو المهملة - تبلغ ٢٩١٢.٢٣٠ كلمة دون تكرار وتبلغ ٢٥ ضعفاً عدد كلمات اللغة الإنجليزية التي تتكون من ٦٠٠ ألف كلمة. (إبراهيم ٢٠٢٢) واللغة هي أهم وسائل الاحتكاك والتفاهم والتواصل للحياة بين الأفراد والمجتمع. (Ikhsan, Abdul, and Hasan 2024)

المفردة هي عنصر من عناصر اللغة العربية (Aulawi and Sanah 2024) ولا بد لمن يتعلم و يعلم اللغة العربية أن يحفظها ويتقنها لأنها أسس في تعلم اللغة العربية، والمفردات تساعد الطلاب في دعم قدرتهم على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وتسهم المفردات في زيادة الثروة اللغوية. (هزام ٢٠٢٢). وعلينا ان نعلم أن المفردات لها تأثير بشكل كبير في نجاح و فشل الطلاب في إتقان المهارات اللغوية. (Muhammady, 2021) المفردات هي أحد العناصر الأساسية في اللغة التي يجب أن يمتلكها الشخص عند تعلم اللغة الأجنبية. إن توفر مخزون

كافٍ من المفردات باللغة العربية يساعد بالطبع الشخص على التواصل أو فهم ما يُقال بهذه اللغة. وبالتالي، يمكن القول إن فهم ما يُعرض سواء كان شفهيًا أو من خلال نص مكتوب يُعتبر مهارة لغوية تعتمد بشكل رئيسي على امتلاك مفردات واسعة. لذلك، فإن إضافة المفردات تعتبر أمراً مهماً سواء في عملية تعلم لغة جديدة أو في تطوير مهارات الشخص في لغة معين. (Inayah, 2019)

ويكتسب تعليم المفردات أهمية خاصة للناطقين بغير العربية، لأن غياب هذا التعليم سيؤثر سلباً على قدرتهم في تحقيق الكفاءة اللغوية المنشودة، مما يجعل التواصل اللغوي أمراً صعباً. وفي عصرنا هذا، كثير من طلاب العلم لغير الناطقين بها يدرسون القرآن الكريم ابتداءً وهم يقرؤونه ويحفظونه ويراجعونه منذ صغارهم فأصبحت المفردات القرآنية ليست غريبة عندهم. (Amin, 2021) وإذا أراد شخص تعلم العلوم الإسلامية أو قراءة الكتب العربية، من الضروري أن يبدأ بحفظ المفردات الأساسية. فهم المفردات يساعد في فهم المعاني العميقة للنصوص، خاصة عند قراءة القرآن الكريم. فإتقان اللغة يعد خطوة أساسية لفهم السياقات الثقافية والدينية بشكل أفضل. (Juliantiaka, 2020)

وجامعة الراية هي إحدى الجامعات التي تقع في سوكابومي محافظة جاوى الغربية إندونيسيا. وهي تعد من أرقى المؤسسات التعليمية الناجحة في تعليم اللغة العربية وتعلمها في إندونيسيا، حيث أن الطلاب يتعلمونها ويجيدونها استخدامها كتابة وفهماً وقراءة وكلاماً، ويعم العوامل الرئيسية في نجاح هذه العملية إلى بقاء الطلاب في بيئة محيطة لا تشغلهم البرامج الأخرى غير التعليم الهادف، ويمنعون من استخدام اللغة الوسيطة أي اللغة الإندونيسية، سواء بين الطلاب أنفسهم أو بينهم وبين الأساتذة والعمال الموظفين.

فيرى الباحث أن اللغة العربية تعتبر من قبل بعض الطلاب، لغة صعبة الفهم. (Oktavia, 2021) وإتقان المفردات الجيد سيساعد المتعلم في تعلم اللغة الأجنبية، وسيؤدي إلى إتقان المهارات اللغوية الأربع في مدة قصيرة من الوقت، فمن أسباب صعوبة إتقان اللغة الأجنبية قلة إتقان المفردات، إذن لا يكلم أحد شيئاً بدون المفردات ولا يفهم شيئاً ما يقرؤه ويسمعه بدون المفردات وأيضاً لا يكتب شيئاً بدون المفردات (Rappe, Syamsuri, 2021) and Djuaeni, 2021 فتعلم اللغة العربية من خلال المفردات القرآنية أسهل في الحفظ لأن طلاب اللغة العربية في إندونيسيا بدأ يدرس هذه اللغة في المرحلة الثانوية إلا في بعض المدارس الإسلامية وهو قد درس القرآن الكريم منذ صغارهم وقد حفظ شيئاً من السور القرآنية.

ومن الدراسة السابقة التي اعتمد الباحث في بحثه هو البحث الذي قدمه الباحث عبد الله أخيار تحت الموضوع دراسة تحليلية عن القواعد الفقهية الواردة في كتاب الممتع في القواعد الفقهية والاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب بجامعة الياض من قاعدة "المتع عادة كالممتع حقيقة" إلى قاعدة "الضرر لا يزال بمثله" للحصول على درجة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية بكلية العلوم التربوية والتعليم بجامعة الياض سنة ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م. وتهدف هذه الدراسة إلى كشف معاني القواعد الفقهية في كتاب "المتع" من قاعدة "المتع عادة كالممتع حقيقة" إلى قاعدة "الضرر لا يزال بمثله" والاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب بجامعة الياض، وذلك بمعرفة مفرداتها لغة واصطلاحاً بحيث إنها تعين الطلبة على فهم القاعدة ومرادها. والمنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. (أخيار ٢٠٢٣). ولاحظ الباحث أن علاقة الدراسة السابقة بالبحث الحالي هي أن كليهما تتكلمان عن تنمية مهارة الكلام والفرق أن الدراسة السابقة تتكلم عن دراسة تحليلية عن القواعد الفقهية الواردة في كتاب الممتع في القواعد الفقهية والاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب بجامعة الياض من قاعدة "المتع عادة كالممتع حقيقة" إلى قاعدة "الضرر لا يزال بمثله" وأما الدراسة الحالية تتكلم عن المفردات القرآنية المستفادة من القرآن الكريم لتنمية مهارة الكلام لطلاب المستوى الثاني من قسم الكلية بجامعة الياض (سورة المدثر نموذجاً).

اختار الباحث هذا العنوان "المفردات القرآنية المستفادة من القرآن الكريم لتنمية مهارة الكلام لطلاب المستوى الثاني من قسم الكلية بجامعة الياض (سورة المدثر نموذجاً)"، تيسيراً لمن أراد الإطلاع وفهم المفردات القرآنية في سورة المدثر ومثال من المفردات في سورة المدثر: المدثر، الثياب، اليوم وغيرها من المفردات ويمكن الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية فمثاله في كلمة (قم) والاستفادة منها في الكلام اليومي (قم من مكان جلوسك يا أخي) واختار الباحث هذه السورة لأنها مقرر لحفظ القرآن بجامعة الياض حتى يسهل لهم فهم معاني القرآن وأصبحت المفردات الموجودة في حديثهم يومياً. وأهدف الباحث من هذه الدراسة معرفة المفردات القرآنية المستفادة لتنمية مهارة الكلام للطلاب في المستوى الثاني من قسم الكلية بجامعة الياض من سورة المدثر. ومعرفة كيفية الاستفادة من المفردات القرآنية الواردة في سورة المدثر لتنمية مهارة الكلام للطلاب في المستوى الأول من قسم الكلية بجامعة الياض. ومن الفائدة المرجوة من هذه الدراسة هو مساعدة معلمي اللغة العربية على تعليم المفردات القرآنية في سورة المدثر وتوفير طرق تنمية مهارة الكلام حول المفردات القرآنية الواردة من خلال سورة المدثر.

منهج البحث

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي فهو عبارة عن وصف وتحليل دقيق لظاهرة معينة أو مشكلة محددة، حيث يتم استخدامه لجمع المعلومات بطريقة منظمة. يمكن أن يكون هذا المنهج نوعياً، حيث يصف الظاهرة وخصائصها، أو كمياً، حيث يقدم وصفاً رقمياً يوضح مدى انتشار الظاهرة أو حجمها. (دويدري ٢٠٠٠) واختار الباحث هذا المنهج لأنه مناسب للدراسة الحالية وللحصول على النتيجة المقصودة، ومعرفة الاستفادة من المفردات القرآنية الواردة في سورة المدثر للتنمية مهارة الكلام. ويقوم الباحث بجمع البيانات من مصادر متعددة مثل الكتب المجلات المقالات والكتابات المتنوعة، ثم يقوم بتصنيفها وعرضها واستنتاجها يتميز هذا المنهج بقدرته على استقرار المعلومات وتصنيفها بطريقة منظمة، مما يساعد في استخلاص استنتاجات دقيقة وموثوقة. استخدام هذا المنهج يسمح للباحث بفهم الظواهر المعقدة بعمق من خلال تحليل كيفية مفصل (أمر الله ٢٠١٩).

ومصادر جمع البيانات في هذا البحث على نوعين رئيسيين: المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. المصدر الرئيسي هو الذي يحصل منه الباحث على المعلومات بشكل مباشر من خلال جمعها بنفسه، ويشمل القرآن الكريم وكتب التفسير والمعاجم العربية. أما المصدر الثانوي، فهو الذي يحصل منه الباحث على المعلومات الجاهزة بأشكالها المختلفة، ومثال من ذلك من الكتب والبحوث العلمية والمقالات العلمية. ومثال من المصدر الثانوية من الكتاب رشدي أحمد طعيمة تحت الموضوع تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة وأساليبه (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، ١٩٨٩م)، و من البحث العلمي الذي قدمه أندي روري تري ولانداري تحت الموضوع الكلمات المترادفة في سورة العنكبوت (٢٠١٩).

تقوم عملية جمع البيانات بأسلوب منهجي منظم بهدف الحصول على المعلومات الضرورية، وهي تشكل جزءاً جوهرياً من دراسة الباحث لتعزيز اللغة العربية. وقد اعتمد الباحث على أسلوب الوثائق لجمع البيانات من مصادر متنوعة، مما أتاح له تكوين خلفية نظرية شاملة حول موضوع البحث. ويتضمن تحليل البيانات في إطار المنهج الوصفي التحليلي ثلاث خطوات رئيسية بناءً على منهج "مالس هابرمان"، وهي: جمع البيانات وتنظيمها، تقديمها بشكل مرتب وواضح، ثم التوصل إلى استنتاجات نهائية. تسهم هذه الخطوات في بناء فهم دقيق ومتكامل لموضوع الدراسة، كما تعزز من مصداقية وموضوعية نتائج البحث.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

١. المفردات

قال ابن فارس إن الجذر اللغوي "فرد" يتكون من الفاء والراء والذال، وهو جذر صحيح يدل على الوحدة، (ابن فارس ١٩٧٩) واصطلاحا اللفظية أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء أكانت فعلا أو اسما أو أدوات. (عبدالله ١٩٩١)

وعرف أحمد ياسف أن المفردة هي المجموعة الصوتية التي تدل على معنى، وهذه المجموعة هي وحدة كلامية تقوم مقام الجزء الأولي في بناء النظام، والوحدة المكونة له، فلا أحدهما عن الآخر.

٢. مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، أما تعريف الاصطلاحي للكلام فهي الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما جاء في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر. وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقه وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

مهارة الكلام هي قدرة الشخص على التواصل اللغوي/الشفهي بالآخرين بهدف التحوار ونقل الأفكار والمشاعر والأحاسيس والمعارف، وذلك بشكل تفاعلي مباشر في المحادثات والحوارات والنقاشات والمحاضرات والاجتماعات التي تجري في الحياة اليومية والعملية والعلمية، أو بشكل غير مباشر في التلفون ووسائل الاتصال والإعلام المسموعة. (عمشوش ٢٠١٧).

٣. لمحة موجزة عن سورة المدثر

سورة المدثر هي سورة مكية باتفاق أمة المسلمين تتكون من ست وخمسين آية، وتعتبر من أوائل السور القرآنية نزولاً بعد سورة العلق. وقد نزلت بعد سورة المزمل وقبل سورة الفاتحة. وقد بينت السورة الكريمة حال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعد نزول الوحي عليه. (ابن عاشور ١٩٨٤) سُمّيت سورة المدثر بهذا الاسم؛ لأنّ الله -تعالى- قد افتتحها بلفظ المدثر، وأصل اللفظ المدثر، وهو الذي يقوم بالتدثر بثيابه حتى يستدفع فينام، ومنه

الدِّثَار، ويُراد بالمدثر في هذه السورة رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، حيث وصفه الله -تعالى- بهذا الوصف. (الزحلي ١٩٩١)

وسبب نزول هذه السورة كان رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قد اعتزل في غار حراء مدة شهر، وعندما انقضت المدة وأراد العودة إلى بيته فإذا به يسمع صوتا يناديه، فالتفت من حوله ونظر عن يمينه وعن شماله فلم يرَ أحداً، ثم سمع الصوت يناديه مرة أخرى، فما أن رفع -عليه الصلاة والسلام- رأسه إلا وقد رأى جبريل -عليه السلام- على العرش في الهواء. (الواحدى ١٩٩٢) كما في الحديث عن جابر بن عبد الله عن الرسول -صلى الله عليه وسلم- قال: (جاوَزْتُ بِجِرَاءِ شَهْرًا، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي نَزَلْتُ فَاسْتَبَطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي، فَتَوَدَّيْتُ فَظَنَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، ثُمَّ تُودَّيْتُ فَظَنَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا، ثُمَّ تُودَّيْتُ فَفَرَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ، يَعْنِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخَذْتَنِي رَحْمَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ حَدِيحَةً، فَقُلْتُ: دَثْرُونِي، فَدَثْرُونِي، فَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٣ وَتِيَابِكَ فَطَهِّرْ ٤﴾ (المدثر/٧٤:٤-١)(مسلم).

تهدف السورة إلى استنهاض النبي صلى الله عليه وسلم للدعوة، وإنذار المشركين بالعذاب الذي ينتظرهم إذا لم يستجيبوا. كما تتضمن تكريم النبي صلى الله عليه وسلم وتكليفه بالدعوة إلى الله، والأمر بالصبر والحث على الإكثار من الصدقات، وإثبات البعث، ووصف يوم القيامة وأحوال جهنم. (عاشور ١٩٨٤) وتشتمل سورة المدثر على عدة محاور رئيسية منها: (١) أمر الله رسوله بالدعوة، مع الإعداد لها بتطهير القلب والنفس من كل ما يلوثهما حسيًا ومعنويًا، (٢) أمر الله رسوله بالصبر والصدقة للاستعانة بهما على أعباء الدعوة ومشاقها، (٣) التحذير من أهوال يوم القيامة وعذابه الشديد للكافرين، (٤) ذكر قصة الوليد بن المغيرة ومناقشته مع أبي جهل حول النبي صلى الله عليه وسلم، (٥) الإشارة إلى بعض الظواهر الكونية الدالة على قدرة الله وعظمته، (٦) بيان الأسباب التي أدت إلى كفر الكافرين.

٤. عرض المفردات المستفادة من سورة المدثر لتنمية مهارة الكلام

قام الباحث في هذا المبحث بحصر المفردات القرآنية المستفادة في سورة المدثر لتنمية مهارة الكلام وحصر هذه المفردات مبني على احتياجات الطلبة وامكانية استفادتها لتنمية مهارة الكلام، وحصرها على شكل القائمة كما يلي:

الجدول ١ . جداول المفردات الواردة في سورة المدثر

الآية	الكلمة	الرقم	الآية	الكلمة	الرقم
٣١	ليستيقن	٤٠	١	المدثر	١
٣١	أوتو الكتاب	٤١	٢	أنذر	٢
٣١	لا يرتاب	٤٢	٣	كبر	٣
٣١	قلوبهم مرض	٤٣	٤	طهر	٤
٣١	يضل الله	٤٤	٥	الرجز	٥
٣١	يهدي	٤٥	٥	اهجر	٦
٣١	جنود	٤٦	٦	تمنن	٧
٣١	ذكرى للبشر	٤٧	٧	اصبر	٨
٣٢	القمر	٤٨	٨	نقر	٩
٣٣	الليل	٤٩	٩	يوم عسير	١٠
٣٤	أسفر	٥٠	١٠	غير يسير	١١
٣٥	كبر	٥١	١١	ذري	١٢
٣٦	نذيرا	٥٢	١١	وحيدا	١٣
٣٧	يتقدم	٥٣	١٢	مالا ممدودا	١٤
٣٧	يتأخر	٥٤	١٣	شهودا	١٥
٣٨	كسبت	٥٥	١٤	ومهدت	١٦
٣٨	رهينة	٥٦	١٥	يطمع عن	١٧
٣٩	أصحاب اليمين	٥٧	١٦	عنيدا	١٨
٤٠	يتساءلون	٥٨	١٧	سأرهقه	١٩
٤١	المجرمين	٥٩	١٧	صعودا	٢٠
٤٢	سللكم	٦٠	١٨	فكر	٢١
٤٣	المصلين	٦١	١٨	وقدر	٢٢

٤٤	نطعم	٦٢	١٩	فقتل	٢٣
٤٤	الْمَسْكِينِ	٦٣	٢٢	عبس	٢٤
٤٥	نحوض	٦٤	٢٢	ويسر	٢٥
٤٦	بيوم الدين	٦٥	٢٣	أدبر	٢٦
٤٧	اليقين	٦٦	٢٣	استكبر	٢٧
٤٨	تنفعهم	٦٧	٢٤	سحر يؤثر	٢٨
٤٩	المعرضين	٦٨	٢٥	قول	٢٩
٥٠	حمر	٦٩	٢٥	البشر	٣٠
٥٠	مستنفرة	٧٠	٢٦	سأصليه	٣١
٥١	فرت	٧١	٢٦	سقر	٣٢
٥١	فَسْوَرَةٍ	٧٢	٢٧	أدراك	٣٣
٥٢	صُحُفًا	٧٣	٢٨	لا تبقي	٣٤
٥٢	مُنَشَّرَةً	٧٤	٢٩	لواحة	٣٥
٥٣	لا يخافون	٧٥	٣٠	تِسْعَةَ عَشَرَ	٣٦
٥٣	الآخرة	٧٦	٣١	اصحب النار	٣٧
٥٦	أهل التقوى	٧٧	٣١	عِدَّتْكُمْ	٣٨
٥٦	أهل المغفرة	٧٨	٣١	الفتنة	٣٩
٧٨	مجموع المفردات القرآنية المستفادة من سورة المدثر				

٥. تحليل المعاني من المفردات الغريبة المستفادة لتنمية مهارة الكلام

قام الباحث في هذا البحث بتحليل البيانات، وهو تحليل معاني المفردات الغريبة من سورة المدثر ويكون التحليل بوسيلة كتب التفسير وكذلك المعاجم العربية. وتحليل معاني المفردات القرآنية المستفادة من سورة المدثر كما يلي:

الجدول ٢ . جداول المعاني من المفردات الغربية في سورة المدثر

الرقم	المفردات	المعنى
١	عَبَسَ	قَطَّبَ وجهه
٢	أوتوا الكتاب	الذين أُعْطُوا الكتاب من اليهود والنصارى
٣	يتقدم	يتقدم بالإيمان بالله
٤	يتأخر	الإنس
٥	كسبت	طلب الرزق والمعيشة لهم
٦	رهينة	مأخوذة
٧	أصحاب اليمين	المؤمنين
٨	يتساءلون	يسأل بعضهم بعضاً
٩	بسر	الكُلُوح لَمَّا ضاقت عليه الخيل
١٠	أدبر	رجع معرضاً عن الحق
١١	استكبر	تعاظم أن يعترف بالحق
١٢	فِتْنَةٌ	العذاب
١٣	لواحة	شديدة الإحراق والتغيير للجلود
١٤	الْيَقِينُ	الموت
١٥	قَسْوَرَةٍ	أسد
١٦	حمر	الحمر الوحشية
١٧	مستنفرة	شديدة النفور
١٨	نُحُوضٌ	ندور ونتحدث مع أهل الضلال والغواية
١٩	الْكُتُبِ	البلايا العظيمة
٢٠	لَا يَرْتَابَ	لا يشك

٦ . الاستفادة من المفردات في سورة المدثر لتنمية مهارة الكلام

إن للمفردات أهمية كبيرة لتنمية مهارة لغة متعلمي اللغات ومن هذه الأهمية هي: (١) زيادة قدرة الفرد على التوصل الجيد مع الآخرين. (٢) أداة مهمة للمتعلم لزيادة تحصيله ومستوى إنجازه الأكاديمي. (٣) زيادة الخبرات وذلك بوجود احتكاكه بآخرين والتفاعل معهم. (٤) تنمية مهارة التفكير من خلال وجود ارتباط دال بين اللغة والتفكير، والكلمات هي المظهر الخارجي للتفكير واللغة معا. (٥) أن لها آثار نفسية كبيرة تتمثل في انفتاح مستخدم اللغة مع الآخرين وشعوره بالراحة عند تعامل معهم.

ويعرض الباحث في هذا المبحث الاستفادة من المفردات القرآنية في سورة المدثر لتنمية مهارة الكلام ويحتوي هذا المبحث على الوحدات وفيها الحوار والتدريبات لتنمية مهارة الكلام لطلاب المستوى الثاني من قسم الكلية. وتكون الاستفادة من المفردات في سورة المدثر لتتبع مهارة الكلام كما يلي:

النموذج الأول: الحوار

يحتوي هذا الحوار على عدة المفردات منها: أدراك وعِدَّتَهُمَّ والفتنة وليستيقن ولا يرتاب وقلوبهم ومرض ويضل الله ويهدي وذكرى للبشر ونذيرا.

ليلي: كنت أفكر في حال الناس... كم من قلبٍ امتلأَ مَرَضًا بالشك، فصار لا يرى الحقيقة واضحة!
سارة: لأنهم لم يُدركوا الحكمة في الابتلاء، وظنوا أن كل فتنة شرٌّ، مع أنها أحياناً تُظهر ما خفي في النفوس.
ليلي: نعم، الفتنة تكشف الصادق من المدّعي، وتُظهر من يستيقن في قلبه ومن يرتاب كلما تغيّرت الأحوال.
سارة: وكم من إنسان لم يحفظ عدّته للشدائد، فإذا نزل البلاء، ضاع بين الحيرة والندم!
ليلي: ومنهم من يُضِلّ طريقه لأنه اتّبع الهوى، لا العقل، بينما هناك من يُهدى لأن قلبه باحث عن النور.
سارة: هذه الحياة كلها ذكرى للبشر، إما أن نتنبه ونتغيّر، أو نغفل ونندم.
ليلي: وبعض اللحظات تكون نذيرًا لنا قبل السقوط، فقط إن كنا نُصغي لصوت الحكمة بداخلنا.

النموذج الثاني: المناقشة

أنشئ مجموعة وناقش المسألة التالية على حسب المجموعة واعرضها أمام الفصل!

١. أهمية الحجاب وأثره عند متحجبة

٢. أهمية السورة المدثر وسبب نزولها
٣. أهمية طلب العلم وآدابه
٤. أهمية اللغة العربية وتاريخها
٥. أهمية زكاة الأموال وأثرها عند المجمع

النموذج الثالث: التدريبات



الجدول ٣. جداول المفردات للتدريبات اللغوية

الرقم	المفردات	المعنى
١	القمر	جرم سماوي صغير يدور حول الكواكب أكبر له ويمكن تابعا له
٢	الليل	ما يعقب النهار من الظلام، وهو من مغرب الشمس إلى طلوعها
٣	أسفر	أضاء
٤	فرت	نفرت
٥	قَسْوَرَةٍ	أسد
٦	حمر	الحمر الوحشية
٧	مستنفرة	شديدة النفور
٨	البشر	الإنس

صف الصور التالية أمام الفصل! (وأدخل المفردات في الجدول في الوصف)

الجدول ٤. جداول المفردات للتدريبات اللغوية

الرقم	الصورة
١	

		٢
		٣

خلاصة البحث

بعد أن تم جمع البيانات وتحليلها وقد عرض الباحث النتائج والتوصيا والاقتراحات ذات أهمية في اللغة العربية، فحصلت هذه الدراسة على أن عدد المفردات المستفاد من سورة المدثر لتنمية مهارة الكلام للطلاب في المستوى الثاني من قسم الكلية بلغ إلى ٧٨ مفردة. وقام الباحث بتحليل بعض المعاني من تلك المفردة القرآنية التي بلغت إلى ٢٠ مفردة كما يلي (عَبَسَ، أوتو الكتاب، يتقدم، يتأخر، كسبت، رهينة، أصحاب اليمين، يتساءلون، بسر، أدبر، استكبر، فَنَنَّة، لَوَاحَةٌ، الْبَيْقِيْنُ، قَسْوَةٌ، حمر، مستنفرة، نُحُوْضُ، الْكُبْرُ، يَرْتَابُ). ومن هذا الاستحضار، تم الاستنتاج تدعم قيمة وفعالية هذه المفردات القرآنية في تطوير المهارات اللغوية، ولاسيما في تنمية مهارة الكلام. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام تلك المفردات يعزز فهم للنص القرآني والحوار اليومي والتعبير لدى الطلاب. ومن هذا المنطلق، أن ممكن الاستفادة من المفردات في سورة المدثر لتنمية مهارة الكلام وذلك باستخدام تلك المفردات في موضع

الحوارات، والفكرة للمناقشة والتدريبات اللغوية كوصف الصور المتعلقة بالمفردات الواردة في سورة المدثر. وهدفت ذلك الأسلوب لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في المستوى الثاني من قسم الكلية بجامعة الراية خاصة، ومتعلم اللغة العربية الناطقين بغيرها عامة. يقترح الباحث من خلال هذا البحث أن ينبغي للمعلمين في مجال اللغة العربية أن يهتموا ويستفيدوا من المفردات القرآنية في سورة المدثر وغيرها، لأنها تفيدهم وتعينهم في عملية تعليم اللغة العربية وترقية مهارة الكلام لدى طلاب اللغة العربية.

المراجع

- 'Abd Allāh, Nāṣir 'Abd al-Ghālī wa 'Abl Ḥamīd. *Usus I'dād al-Kutub at-Ta'līmiyyah li Ghayr an-Nāṭiqīn bi al-'Arabiyyah*. Dār al-Ghālī: ar-Riyāḍ, 1991.
- Akhiyar, 'Abd Allāh. "Dirāsah Taḥlīliyyah 'an al-Qawā'id al-Fiqhiyyah al-Wāridah fi Kitāb al-Mumti' fī al-Qawā'id al-Fiqhiyyah wa al-Istifādah minhā fi Tanmiyat Mahārat al-Kalām 'inda Ṭullāb Jāmi'ah ar-Rāyah min Qā'idat 'al-Mumti' 'Ādatan ka-al-Mumti' Ḥaqīqatan' ilā Qā'idat 'aḍ-Ḍarar lā Yuzāl bi-Mithlih," 2023.
- Al-Wāḥidī, Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn 'Alī. *Asbāb Nuzūl al-Qur'ān*. . 'Iṣām ibn 'Abd al-Muḥsin al-Ḥumaydān. ṭ. 2. Dār al-Iṣlāḥ – Ad-Dammām, 2009.
- 'Amshūsh, Mas'ūd. "Mahārat al-Kalām,"(2017). <https://www.mahaarat.com/?p=1448>.
- Ar-Rāzī, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakariyyā al-Qazwīnī. *Mu'jam Maqāyīs al-Lughah*. Dār al-Fikr, 1979.
- 'Ashūr, Muḥammad aṭ-Ṭāhir ibn. *At-Taḥrīr wa at-Tanwīr*. Ad-Dār at-Tūnisiyyah li an-Nashr – Tūnis, (1984).
- Aulawi, Alfān, and Siti Sanah. 2024. "Tahlīl Al-Tarīqah Al-Shāmitah Fī Ta'līm Mahārat Al-Kalām" 5 (3): 335–47. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i3.996>.
- Az-Zuḥaylī, Wahbah. *At-Tafsīr al-Munīr fī al-'Aqīdah wa ash-Sharī'ah wa al-Manhaj*. Dār al-Fikr, Dimashq - Sūriyā,(1991).
- Duwaydari, Raja' Wahid. *Al-Baḥth al-'Ilmī: Asāsātuhu an-Nazariyyah wa Mumārasātuhu al-'Amaliyyah*, ṭ. 1. Dimashq, Sūriyā: Dār al-Fikr.
- Hizām, Intiṣār Kīṭān. "Ahamiyyat al-Mufradāt al-Lughawiyyah fī al-Adā' at-Ta'bīrī lada Ṭālibāt aṣ-Ṣaff al-Awwal al-Mutawassit: al-Kalimāt al-Miftāḥiyyah: Mufradāt – Lughawiyyah – Adā'" *Majallat Diyālā*, (2022).
- Ibrāhīm, Muḥammad Maḥmūd. "Kam Yablugh 'Adad Kalimāt al-Lughah al-'Arabiyyah" 31520 (2022).
- Ikhsan, Sarapuddin, Moh Abdul, and Kholiq Hasan. 2024. "Khasāish Al-LUGHAH Al-'Arabiyyah Litahsīni Mahārotay Al-Istimā' Wa Al-Kalām" 5 (4). <https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i4.1198>.
- Inayah, Nurul, Enung Mariah, Fatkhul Ulum. "Peningkatan Penguasaan Kosakata (Mufradat) untuk Memahami Wacana Bahasa Arab melalui Media Kartu Bergambar (Bithoqotu asy-Syuroh) pada Siswa Kelas XI SMA Negeri 2 Gowa," 2019, 1–15.
- Juliyantik, Muliza. "Iktisāb al-Mufradāt li aṭ-Ṭālibāt bi al-Āyah al-Qur'āniyyah (Dirāsah Tajrībiyyah 'Ulūm al-Qur'ān fī Dī Jāyā)," 2020, 6.

- Muhammady, Aan. "Ahamiyyat al-Mufradāt fi Ta'lim Mahārāt al-Lughah al-Arba." *'Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab* 10, no. 1 (2021): 115–130. <https://doi.org/10.47498/arabiyya.v10i1.538>.
- Tahniah, Oktavia,. "Penerapan Metode Muḥāwarah (Dialog) dalam Pembelajaran Bahasa Arab pada Siswa Kelas XI Madrasah Aliyah Muhammadiyah Lakitan Sumatera Barat." *Nucl. Phys.* 13, no. 1 (2023): 104–116.
- Rappe, Syamsuri, dan Muhammad Napis Djuaeni. "Al-Mufradāt al-'Arabiyyah wa Ṭuruq at-Ta'lim al-Munāsibah bihā." *Lentera Pendidikan: Jurnal Ilmu Tarbiyah dan Keguruan* 24, no. 2 (2021): 264. <https://doi.org/10.24252/lp.2021v24n2i9>.
- Zaitāwā, Mukhtār Amīn. "Manhaj Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah fi Ḍaw' al-Āyāt al-Qur'āniyyah." *Konferensi Nasional Bahasa Arab (KONASBARA) VII*, 2021, 925–935.